TD

الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
LIMITED

TD/B/EX(41)/L.5
19 April 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس التجارة والتنمية
الدورة التنفيذية الحادية والأربعون
جنيف، ١٨-٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧
البند ٨ من جدول الأعمال

مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية الحادية والأربعين

المعقودة في قصر الأمم، جنيف
في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

المقرر: السيدة آنا إنيس روكانوفا (أوروغواي)

المتكلمون:

الأمين العام للأونكتاد	الأرجنتين
تايلند باسم المجموعة الآسيوية	الصين
أنغولا باسم المجموعة الأفريقية	بنغلاديش
بيلاروس باسم المجموعة "دال"	المكسيك
بنن باسم أقل البلدان نمواً	بيرو
الاتحاد الروسي	باكستان
سويسرا	

ملاحظة للوفود

مشروع التقرير هذا هو نص مؤقت يعمَّم على الوفود لإجازته.

ويرسل الوفد طلب تعديل بياناته في موعد أقصاه **يوم الأربعاء، ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧**، إلى:

UNCTAD Editorial Section, Room E.8102, fax no. 022 917 0056, tel. no. 022 917 5654 / or 1437.

البيانات الافتتاحية

١- قال **الأمين العام للأونكتاد** إن مناقشات اللجان الثلاث وتقاريرها التي أعدت لدورة المجلس هذه كانت مفيدة، وأمكن الاتفاق على توصيات فيها. ورغم أنه من الأجدى أن تكون تلك التوصيات أوسع نطاقاً بحيث تتطرق لقضايا رئيسية ناشئة في التجارة والتنمية إلا أنها كانت بداية جيدة. ورحب الأمين العام بالاتفاق الحكومي الدولي الذي تم التوصل إليه بشأن الموضوعات والجداول الزمنية لاجتماعات الخبراء المقبلة والدورات القادمة للجان. وأشار إلى تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية عن دورتها الثامنة والأربعين فأبرز أهمية تلك الدورة لأنها تناولت الميزانية البرنامجية القادمة. ونظراً إلى أن الأمانة قد أحاطت علماً بالطلبات والتعليقات التي وُجِّهت إليها، فإنها ستزود الوفود بكل دعم ممكن في الدورة المستأنفة.

٢- وأشار الأمين العام إلى بندين هامين آخرين من بنود جدول الأعمال هما: التقرير عن الدراسة في العمق لتقرير فريق الشخصيات البارزة، وموضوع الأونكتاد الثاني عشر وعملية التحضير له. وفيما يتعلق بالبند الأول قال إنه سيبدي ملاحظاته في الوقت المناسب. وفيما يتعلق بالبند الثاني، ذكر أن وزير التجارة والصناعة الغاني سيقدم في دورة المجلس هذه عرضاً للتقدم الذي أحرزته حكومته في الأعمال التحضيرية للأونكتاد الثاني عشر. وأعرب عن أمله في أن تكون هذه الدورة بمثابة منطلق إلى ذلك المؤتمر.

٣- وتكلم ممثل **تايلند** باسم **المجموعة الآسيوية** فرحب بحصيلة أعمال اللجان الثلاث، وأعرب عن تأييد مجموعته للخطة التي تدعو إلى عقد دورة تستغرق يومين لكل لجنة من اللجان الثلاث تتناول فيها جدول أعمال مركّز، وذلك قبل انعقاد الأونكتاد الثاني عشر. ومضى قائلاً إن مجموعته تؤيد الموضوعات التي اختيرت لاجتماعات الخبراء، وشدّد على ضرورة تنفيذ الفقرة ٣٢(ب) من استعراض منتصف المدة، وذلك بغية الخروج بنتائج ذات وجهة إنمائية تتضمن خيارات في مجال السياسات العامة. وأضاف قائلاً إن مجموعته تقترح أن تسعى أفرقة الخبراء إلى إثارة أفكار تتعلق بالخيارات الممكنة من السياسات العامة كي تنظر فيها اللجان.

٤- وفي معرض الإشارة إلى البند ٣، قال إن المجموعة الآسيوية ترحب بالأعمال التي اضطلع بها السفير غفور في توجيه المناقشات بشأن تقرير فريق الشخصيات البارزة، وتؤيد التقرير الذي وُضِع عن المشاورات غير الرسمية. وفيما يتعلق بالمجموعة ١، أشار إلى ضرورة إجراء مشاورات فيما بين الدول الأعضاء بشأن جوانب متنوعة من جوانب التوصيات وفقاً لحصيلة استعراض منتصف المدة. وفيما يتعلق بالمجموعة ٢، قال إن المجموعة الآسيوية تحيط علماً بالجوانب الإيجابية والسلبية لكل توصية وتتطلع إلى استمرار المناقشات.

٥- وفيما يتعلق بالبند ٤، قال إن المجموعة تقدِّر الأعمال الذي اضطلع بها السفير ستيفنسن في توجيه المداولات لتحديد الموضوع والمواضيع الفرعية للأونكتاد الثاني عشر. وينبغي للمؤتمر أن يتيح فرصاً للتطرق لمساهمة الأونكتاد في المؤتمرات الدولية الرئيسية، وبخاصة المؤتمر المعني بالتمويل لأغراض التنمية. وشدّد المتكلم على الموضوع الفرعي ١ الذي يتطرق لقضايا بنيوية تتصل بتعزيز التماسك في النظام الاقتصادي العالمي وتشجيع مشاركة البلدان النامية في عملية صنع القرار على المستوى الدولي، وذلك عن طريق إقامة شراكة أقوى. وأضاف قائلاً إن المجموعة تؤيد أيضاً الموضوع الفرعي ٢، أي فكرة دراسة زيادة التعاون بين بلدان الجنوب بغية استكمال التعاون المناظر له وهو التعاون بين الشمال والجنوب. وتعتبر المجموعة أن الموضوع الفرعي ٣ موضوع هام، لا سيما المسائل المتصلة بالقدرة

عـــلى بناء القدرات في البلدان النامية والاستفادة من مختلف الموارد والمعارف لأغراض تنميتها ونموها الاقتصادي. وفـــيما يتعلق بالبند الفرعي ٤، قال بأهمية التطرق للقضايا المؤسسية في الأونكتاد الثاني عشر، وذلك بهدف تعزيز الأونكتاد بجميع جوانبه، بما في ذلك دوره الحكومي الدولي وأثره الإيجابي على البلدان الأعضاء.

٦- وختم كلمته بالإعراب عن أمله في أن تستفيد الدول الأعضاء من الزخم الإيجابي الحالي في الفترة من الآن حتى انعقاد الأونكتاد الثاني عشر.

٧- وتكلم ممثل **أنغولا** باسم **المجموعة الأفريقية** فهنأ جميع الدول الأعضاء والميسِّرين على ما قاموا به من عمل شـــاق وما أحرزوه من نتائج جديرة بالتقدير في تحديد موضوع الأونكتاد الثاني عشر ومواضيعه الفرعية. وتشعر مجموعته بأنها في صلب العملية التحضيرية للأونكتاد الثاني عشر لأن أفريقيا سوف تستضيفه. ورغم أن المسؤولية عن الجزء الرئيسي من الأعمال التحضيرية يقع على كاهل الدول الأعضاء، ينبغي للأمين العام للأونكتاد أن يؤدي دوراً بـــالغ الأهمـــية في نجـــاح المؤتمر في أكرا. وترى مجموعته أن على الأونكتاد الثاني عشر أن يتطرق لقضايا موضوعية تُعتبر من الأمور الحاسمة لدى البلدان الأفريقية، وبخاصة فيما يتعلق بالتجارة والتنمية، ومن تلك القضايا قضايا تتعلق بالسلع الأساسية، والطاقات الإنتاجية والقدرة التنافسية على المستوى الدولي، وقضايا التجارة المتعددة الأطراف والإقليمية، بما في ذلك المفاوضات التجارية.

٨- وخلافاً لعدد من البلدان النامية الأخرى، تواصل أغلبية بلدان مجموعته بذل جهود هائلة لتحقيق مكاسب إنمائية من العولمة، وهذا أدى إلى توقُّع أن يتطرق الأونكتاد الثاني عشر تطرقاً ملموساً للفرص التي تتيحها العولمة والـــتحديات الـــتي تثيرها. وقد يقتضي أحد الموضوعات الفرعية أن يبحث الأونكتاد عن سبل مبتكرة وعملية للتصدي للمشاكل المستمرة فيما يتعلق بالسلع الأساسية. أما الموضوع الفرعي المتعلق بالطاقة الإنتاجية، والتجارة والاستثمار، وتعبئة الموارد لأغراض التنمية فمن شأنه إذا لقي التزاماً سياسياً قوياً بين الشركاء التجاريين الرئيسيين أن يقطع شوطاً بعيداً في معالجة مشاكل أساسية في التجارة والتنمية في أفريقيا. وإذ نبه المتكلم إلى أنه ينبغي لعملية الإصلاح الجارية أن تعزز لا أن تضعف الولاية الفنية والدور والأثر الإنمائيين للأونكتاد باعتباره جهة التنسيق في مـــنظومة الأمـــم المتحدة للمعالجة المتكاملة للتجارة والتنمية، أكد من جديد وجوب أن يواصل الأونكتاد تقديم مساعدته إلى البلدان الأفريقية فيما يتعلق بالمفاوضات والسياسات الإنمائية.

٩- وتكـــلم ممثل **بيلاروس** باسم **المجموعة "دال"**، فقال إن مجموعته تقدر النتائج ذات الوجهة العملية التي توصلت إليها الدورة الحادية عشرة للجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية التي قدمت لأعمال الأمانة توجيهات واضحة للفترة ما قبل الأونكتاد الثاني عشر.

١٠- وفيما يتعلق بلجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية، شجع الأونكتاد على الاضطلاع بأعمال في مجالي التحليل وتقديم المساعدة التقنية بشأن تنمية المشاريع التي تشمل حلقات القيمة العالمية والإقليمية، والاستثمار المتجه إلى الخارج، والروابط التجارية. واقترح أيضاً أن يساعد الأونكتاد البلدان على تحديد سياسات عامة وتدابير تيسيرية لتعزيز القدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، ومساعدتها على وضع وتنفيذ سياسات وطنية ودولـــية لتعزيز النقل وتيسير التجارة، مع التركيز على الحالة الخاصة للبلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر. وقـــال إن المجموعة "دال" تود أن يقوم الأونكتاد بتعزيز أعماله المتعلقة بالتدريب الذي يرمي إلى تعزيز القدرات

المحلـــية في مجـــالي البحوث ووضع السياسات العامة فيما يتعلق بقضايا التجارة والتنمية وذلك عن طريق برامج التدريب في المعهد الافتراضي (Virtual Institute)، وبرنامج التدريب من أجل التجارة والبرامج المنصوص عليها في الفقرة ١٦٦.

١١- وفيما يتعلق بلجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بذلك، قال إنه ينبغي للأونكتاد أن يواصل أعمالـــه التحليلية في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر وتعميم استنتاجاته من خلال "*تقرير الاستثمار العالمي*"، وأن يساعد البلدان على وضع وتنفيذ سياسات عامة تساهم في اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر والاستفادة منه. وينبغي للأونكتاد أن يكون بمثابة جهة تنسيق في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بمعالجة المسائل المتصلة باتفاقات الاستثمار الدولية، كما ينبغي لـــه أن يكثف جهوده المبذولة لبناء القدرات بهدف بلوغ الحد الأقصى لمساهمة تلك الاتفاقات في التنمية. وقال إن المجموعة "دال" تثني ثناءً كبيراً على برنامج للأونكتاد لعمليات استعراض سياسات الاستثمار.

١٢- ومضـــى قـــائلاً إن المجموعة "دال" تقدر تقديراً عظيماً وتدعم ما يقوم به الأونكتاد من أعمال في مجال الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية في إطار لجنة التجارة في السلع والخدمات والسلع الأساسية، وطلب مواصلة هـــذا النشاط وتعزيزه. وقال أيضاً إنه ينبغي للأونكتاد أن يواصل أعماله المتعلقة بتعزيز التوعية والفهم لتحسين الانـــتفاع بالأفضـــليات التجارية المتاحة في إطار نظام الأفضليات المعمم. وقال إن المجموعة "دال" تؤيد أعمال الأونكتاد في مجالات القطاعات الجديدة والدينامية، والحواجز التجارية غير التعريفية، والتجارة في الخدمات.

١٣- وقـــال إن المجموعة "دال" تعلق أهمية كبرى على النظر في مشروع اقتراح برنامج عمل الأونكتاد لفترة الســـنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في إطـــار الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية. وقد أكدت الاستنتاجات المتفق عليها في الدورة الثامنة والأربعين للفرقة العاملة على وجوب أن تستند جميع الأنشطة البرنامجية إلى مبادئ التوزيع الجغرافي العادل للموارد على جميع مناطق البلدان النامية وكذلك على البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

١٤- وفـــيما يـــتعلق بالدراسة المتعمقة لتقرير فريق الشخصيات البارزة، قال إن المجموعة "دال" تؤيد تأييداً كاملاً التصـــنيف المتفق عليه إلى ثلاث مجموعات، وشجع الأمين العام للأونكتاد على البدء بتنفيذ توصيات المجموعة الأولى بالاستناد إلى مشاورات مع الدول الأعضاء. وفيما يتعلق بالتوصيات المحددة في المجموعة الثانية، قال إن المجموعة "دال" مستعدة لمواصلة مداولات نشطة بشأن محتوى تلك التوصيات في إطار الأعمال التحضيرية للأونكتاد الثاني عشر.

١٥- وختم كلمته بالإعراب عن امتنان مجموعته للسفير ستيفنسن (كندا) لما بذله من جهود لتيسير المشاورات غـــير الرسمـــية المفتوحة بشأن صياغة الموضوع الرئيسي والمواضيع الفرعية للأونكتاد الثاني عشر، وقال إن هذه الموضـــوعات هي موضوعات طموحة وتطلعية وتهم مجموعات البلدان كافة، وتتسم بالتركيز الكافي الذي يتيح للدول الأعضاء أن تتفق على برنامج العمل لما بعد الأونكتاد الثاني عشر.

١٦- وتكـــلم ممـــثل **بنن** باسم **أقل البلدان نمواً** فأعرب عن التقدير لنوعية الأعمال التي اضطلعت بها اللجان الـــثلاث والجهـــود التي بذلتها لتوجيه الانتباه إلى شواغل أقل البلدان نمواً. غير أنه من الضروري بذل المزيد من

الجهـــود لتلبـــية الحاجـــات المتنامية والمتنوعة لتلك البلدان. وأعرب عن أمله في أن تبذل جهود حثيثة في تنفيذ الاستنتاجات التي وردت في تقارير اللجان.

١٧- وفي معـــرض الحديـــث عن المشاورات غير الرسمية بشأن التوصيات الواردة في تقرير فريق الشخصيات البارزة، قال المتكلم إن مجموعته تأمل في أن تؤدي الجهود المبذولة إلى تعزيز دور الأونكتاد، وتحسين عمله، وزيادة أثر أنشطته في مجال التعاون التقني، لا سيما بالنسبة إلى أقل البلدان نمواً. أما التحدي الأكبر الذي يواجه الأونكتاد والمجتمع الدولي فهو ترجمة أمالهما وأهدافهما إلى نتائج ملموسة. وقال إن أقل البلدان نمواً تدعم أي مبادرة ترمي إلى تعزيز الأونكتاد وتحافظ في الوقت نفسه على احترام ولايته واستقلاله الفكري.

١٨- ومضـــى قائلاً إن أقل البلدان نمواً تأمل في أن يكون الأونكتاد الثاني عشر مؤتمراً نموذجياً، إذ ينعقد في ســـياق تغـــيرات عالمية كثيرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية. وهو يعقد في وقت يشهد ضغوطاً متزايدة تدفع باتجاه الإصلاح في الأمم المتحدة والأونكتاد، وهذا وقت مناسب للتغيير ولتحقيق مستقبل مشترك أكثر إنصافاً في العلاقات الاقتصادية الدولية. أما الموضوع الموصى به للأونكتاد الثاني عشر فهو على ما يبدو شبيه بموضوع المؤتمرين السابقين. فجميع هذه المؤتمرات تتناول التحدي المتمثل في الحد من الخلل في عملية العولمـــة، وهذا يعني احتمال التكرار. وتود أقل البلدان نمواً أن يكون الأونكتاد الثاني عشر مبتكراً وأن يؤدي إلى مســـتقبل يتسم بمزيد من التعاون والحوار. فيمكنه أن يتيح فرصة ممتازة لتحديد السياسات والاستراتيجيات التي تـــرمي إلى حل المشاكل ومواجهة التحديات في أقل البلدان نمواً بكفاءة، ومن تلك المشاكل مشكلة بناء قدراتها الإنتاجية بحيث تستطيع الاندماج اندماجاً فعالاً في الاقتصاد العالمي.

١٩- وتود أقل البلدان نمواً أن يأخذ الأونكتاد بإصلاحات تزيده بروزاً وتجعله أشد تركيزاً على حاجات أقل الـــبلدان نمـــواً. وختم كلمته بالقول إنه ينبغي للأونكتاد الثاني عشر أن يركّز على الحد من الفقر، وذلك بوضع استراتيجيات ذات أولوية ترمي إلى تطوير الهياكل الأساسية المادية، وتحسين الموارد البشرية، وإيجاد فرص عمل، وزيادة الصادرات.

٢٠- هنأ ممثل **الاتحاد الروسي** السفير ستيفنسون (كندا) والسفير غفور (سنغافورة) على قيام كل منهما بمهمة التوصل إلى توافق في الآراء حول مسألتين بالغتي الأهمية لدى الأونكتاد. وقال إن موضوع الأونكتاد الثاني عشر ومواضـــيعه الفرعـــية الأربعة تعكس التوازن الواجب بين مصالح مختلف البلدان ومجموعات البلدان. فالاستعداد للبحـــث عن حلول وسط الذي أبدته الدول الأعضاء في أثناء المشاورات هو استعداد يبعث على الأمل في نجاح المؤتمر القادم وفي النجاح في بلوغ الأهداف التي يُقررها. وأكدّ ممثل الاتحاد الروسي أهمية التوصل إلى نتائج عملية في المشاورات بشأن تقرير فريق الشخصيات البارزة. فالتوصيات المتفق عليها التي أعدها السفير غفور تشهد على فهم الدول الأعضاء فهماً واضحاً لضرورة زيادة كفاءة الأونكتاد وضرورة اتباع نهج واقعي إزاء العملية الفعلية. أما نتائج أعمال اللجان وأفرقة الخبراء في الأونكتاد فمن شأنها أن تيسِّر التطبيق الأكمل لتوافق آراء ساو باولو، هذا الأمر الذي يشكّل أساساً جيداً للأونكتاد الثاني عشر.

٢١- وأعرب ممثل **سويسرا** عن ارتياحه للأعمال التي جرى الاضطلاع بها في مجموعتي المشاورات غير الرسمية بشأن القرارات التي يتعين اتخاذها في الدورة الحالية للمجلس. وقال إنه سعيدٌ بالغ السعادة لاعتماد ثماني توصيات

بـــتوافق الآراء من التوصيات البالغ عددها ٢١ توصية الواردة في تقرير فريق الشخصيات البارزة ولتحديد سبع توصـــيات أخـــرى يتعين النظر فيها في الأونكتاد الثاني عشر. وهذا "الحصاد الباكر" يفوق التوقعات. وقال إن سويســـرا هـــي من أوائل مؤيدي فكرة إنشاء فريق الشخصيات البارزة، وأثنى على التكوين الحالي لذلك الفريق الممتاز من حيث نوعية أعضائه وتوزيعهم الجغرافي. وشجع الأمين العام للأونكتاد على تنفيذ تلك التوصيات التي تقع في نطاق اختصاصه، كتلك المتعلقة بالإدارة الداخلية والمساعدة التقنية.

٢٢- وقال إنه ينبغي للأونكتاد الثاني عشر أن ينظر في مسألة تنشيط الأونكتاد. وأعرب عن الأمل في أن يكون الموضـــوع الرئيسي للمؤتمر ومواضيعه الفرعية المختارة على درجة من الجاذبية بحيث تؤدي إلى حضور مشاركين رفيعي المستوى من العواصم، هذا الحضور الذي يساهم في نجاح المؤتمر. غير أن الطريق إلى النجاح في أكرا لا يزال طويلاً. وختم كلمته بشكر السفيرين اللذين نجحا في إدارة مشاورات صعبة بشأن البندين ٣ و٤، هذه المشاورات التي أدت إلى اعتماد قرارات بشأنهما.

٢٣- وقال ممثل **الأرجنتين** أن التوصل إلى توافق في الآراء في المشاورات المفتوحة حول موضوع الأونكتاد الثاني عشـــر ومواضـــعيه الفرعية كان عملاً شاقاً ولكنه يعتبر عملاً مثمراً. فهذه المشاورات لا تتيح للمؤتمر أن يتناول القضايا الرئيسية والموضوعية في التجارة والتنمية فحسب، بل تتيح أيضاً للدول الأعضاء فرصةً لإجراء مناقشات والتوصل إلى توافق الآراء اللازم لتعزيز الأونكتاد من الناحية المؤسسية. أما الموضوع والمواضيع الفرعية فمن شأنها أن تساعد الدول الأعضاء على المحافظة على الهوية المحددة للأونكتاد في إطار منظومة الأمم المتحدة باعتباره المنبر الوحـــيد لمعالجـــة التجارة والتنمية انطلاقاً من منظور إنمائي. ومن شأنها أيضاً أن تساعد الأونكتاد على استمرار استقلاله الفكري والأكاديمي، وعلى ضمان أن يكون قوة دافعة متعددة الأطراف تقترح أفكاراً وسياسات بديلة، وتوفر التعاون والمساعدة التقنيين.

٢٤- وفـــيما يتعلق بالنتائج المتفق عليها في المشاورات المفتوحة بشأن تقرير فريق الشخصيات البارزة، لاحظ المتكـــلم أن تلـــك النتائج مخالفة إلى حد ما للتوصية رقم ١٠ الواردة في ذلك التقرير. وختَم كلمته بالثناء على مُيَسِّـــريْ مجموعَتيْ المشاورات المفتوحة، وهما السفير ستيفنسن (كندا)، والسفير غفور (سنغافورة) لما قدماه من مساهمات ممتازة بشأن بنود جدول الأعمال.

٢٥- وقـــال ممثل **الصين** إن موضوع الأونكتاد الثاني عشر ومواضعيه الفرعية هي مواضيع ذات صلة بالتنمية الاقتصادية العالمية، وإنه من الممكن للأونكتاد أن يؤدي دوراً في عملية العولمة من أجل التنمية. ومضى قائلاً إن المواضيع الفرعية المثيرة للاهتمام تذكّر المندوبين بتوافق آراء مونتيري الذي جاء فيه إن عوامل خارجية مثل البيئة الدولية للاقتصاد الكلي والتجارة، والديون وتدفقات المعونة، تميل إلى التأثير في قدرة البلدان على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وقال إن للأونكتاد أيضاً دور يؤديه في تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب، هذا التعاون الذي تطوَّر فعلاً من حيث العمق والتقدم. وأعرب عن رغبة بلده في العمل مع وفود بلدان نامية أخرى لتعزيز ذلك التعاون وتشجيع التنمية العالمية.

٢٦- ومضـــى قـــائلاً إن من المأمول فيه أن تؤدي المناقشات المؤسسية بشأن الأونكتاد إلى تعزيز دوره وأثره الإنمائـــيين. ومـــن المأمول فيه أيضاً أن يقدم الأونكتاد خيارات في مجال السياسات العامة لمساعدة البلدان على

مواجهـــة الـــتحديات الناشئة عن العولمة. وقال إن الصين تؤيد اعتماد التوصيات الثماني الواردة في تقرير فريق الشخصـــيات البارزة، وأعرب عن أمله في أن تقوم الأمانة بوضع ترتيبات لمناقشة تنفيذ تلك التوصيات بغية جني "حصاد باكر". وليس لدى الصين أي اعتراض على اعتماد تقارير اللجان الثلاث، وتتوقع أن تؤدي الاجتماعات الـــتي يستغرق كل منها يومين إلى أفكار جديدة للأونكتاد الثاني عشر. وختَم كلمته بالقول إن بلده متفائل إزاء الأعمـــال التحضـــيرية للأونكتاد الثاني عشر ونتائجه، ويتطلع إلى العرض الذي سيقدمه وزير التجارة والصناعة الغينيّ.

٢٧- أعرب ممثل **بنغلاديش** عن ارتياحه لتقارير اللجان الثلاث والفرقة العاملة. وأكّد أن هذه التقارير تعكس أهمية التوصل إلى توافق في الآراء في أنشطة الآلية الحكومية الدولية. وأعرب عن التقدير للجهود التي بذلها السفير غفـــور في المشـــاورات غـــير الرسمـــية بشأن التوصيات كافة البالغ عددها ٢١ توصية والواردة في تقرير فريق الشخصـــيات البارزة، فأيد حصيلة تلك المشاورات، لكنه قال إن التوصيات، وإن لقيت توافقاً عاماً في الآراء، جـــاءت مثقلة بالتوضيحات. وبالنظر إلى ما أثارته بنغلاديش من شواغل في وقت سابق، فإنها تتطلع إلى ردّ فعل الأمين العام على كل توصية من تلك التوصيات وعلى النتائج المتفق عليها. أما فيما يتعلق بالأونكتاد الثاني عشر، فإنـــه لا ينبغي للمناقشة المؤسسية أن تحوِّل الانتباه عن التركيز على قضايا جوهرية. وتشعر بنغلاديش بالامتنان للسفير ستيفنسن لما أجراه من مشاورات بشأن موضوع الأونكتاد الثاني عشر ومواضيعه الفرعية.

٢٨- أعربت ممثلة **المكسيك** عن التقدير للدعم غير المشروط الذي يُقدّمه الأونكتاد للدول الأعضاء من خلال تشجيع وتعزيز آلياته. وأثنت على الجهود التي بذلها فريق الشخصيات البارزة والتي من شأنها أن تؤثر تأثيراً إيجابياً بالغاً على الأونكتاد. فهناك حاجة إلى تحديد أولويات في استعمال موارد الأونكتاد، وتُعتبر إدارتها جانباً رئيسياً مـــن جوانب تعزيز وزيادة صدقية الأونكتاد. وفيما يتعلق بتعزيز التنسيق فيما بين المؤسسات التي تتناول التجارة والتنمية، ينبغي للأونكتاد أن يُقيم شراكات محسَّنة مع المنظمات الدولية وكيانات الأمم المتحدة لإقامة أوجه تآزر وتجنب التكرار في المهام. وشكرت السفير غفور لما قام به من أعمال في دراسة تقرير فريق الشخصيات البارزة، بما فـــيه التوصـــيات البالغ عددها ٢١ توصية. وأعربت أيضاً عن تقديرها للسفير ستيفنسن لما قدمه من دعم غير مشروط للبحث عن موضوع ومواضيع فرعية للأونكتاد الثاني عشر.

٢٩- أمـــا ممثل **بيرو** فقد أبرز مشكلة تغير المناخ الخطيرة معرباً عن اعتقاده بأن على الأونكتاد أن يؤدي دوراً هامـــاً في تعزيـــز الروابط القوية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في الجهد العالمي المطلوب لمواجهة آثار تغيّر المـــناخ. فقـــبل سنوات قليلة بدأ الأونكتاد عملاً هاماً في مجالات التجارة الأحيائية، والزراعة العضوية، والتنوع البـــيولوجي، والوقود الأحيائي. فالأونكتاد لم يُنشئ توقعات كبيرة فحسب بل قدّم أيضاً أساساً ملموساً لاتخاذ إجـــراءات حاسمـــة في مجالات التجارة الزراعية، والاستثمار، والترويج، والبحوث. أما فيما يتعلق بالقضايا التي تتطلب اتخاذ إجراءات من قبل المجلس، فقد رأى أنه من المهم أهمية كبيرة تنفيذ برنامج إمبريتيك تنفيذاً سريعاً في بلـــدان تقـــع في مـــنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشروع في عمليات استعراض للسياسات المتعلقة بتكنولوجـــيات المعلومـــات والاتصالات، وتعزيز التدريب لبناء القدرات في مجالات رئيسية من مجالات جدول الأعمـــال الاقتصـــادي الدولي. وختم كلمته بالثناء على الجهود التي بذلها السفيران غفور وستيفنسن كميسِّرَيْن للأعمال المتعلقة بالبندين ٣ و٤ من جدول الأعمال.

٣٠- ورحَّب ممثل **باكستان** بالنتائج المثمرة والناجحة للجان الثلاث وأيّد قرار عقد دورات تستغرق كل منها يومين في عام ٢٠٠٨، كما أيّد موضوعات اجتماع الخبراء لعام ٢٠٠٧. وأعرب عن التقدير للأعمال التي قام بها السفير برهان غفور (سنغافورة) في تيسير المناقشات بشأن التوصيات الواردة في تقرير فريق الشخصيات البارزة ولنجاح تلك المناقشات في التوصل إلى نتائج. وأيد التوصيات التي تعكس تلاقي الآراء رغم وجود حاجة لإجراء مشاورات وثيقة مع الدول الأعضاء بشأن جوانب متنوعة من جوانب تنفيذ تلك التوصيات بطريقة تنسجم ونتائج استعراض منتصف المدة. وفي معرض الإعراب عن تقديره لأعمال السفير دون ستيفنسن (كندا) في تيسير المشاورات غير الرسمية بشأن موضوع الأونكتاد الثاني عشر ومواضيعه الفرعية، أكّد دعم وفده الكامل ومشاركته البناءة في العملية التحضيرية للأونكتاد الثاني عشر.
